

تولّى الحُكمَ في الإمارة بعد وفاة أخيه الشيخ طحنون بن شخبوط آل نهيان سنة ( 1833 م)، واستمرت فترة حُكمه اثني عشر عاماً، وعلى خلاف ما ذكرته العديد من المصادر عن وجود صراعٍ على السُلطة بينه وبين شقيقه الشيخ سلطان ثم انفاده في الحُكم، فإنّ التقارير الإنجليزية الرّسميّة عن أحداث المنطقة خلال الفترة نفسها أكّدت أنّ الشيخ خليفة استطاع خلال فترة حُكمه وبمساعدة والده شخبوط بن ذياب وأخيه سلطان بن شخبوط أن يحافظ على استقرار إمارة أبوظبي اقتصادياً وعسكرياً.